لأول مرة في العالم العربي ينظم مشروع رقيب بعثة مراقبة قائمة على مبادئ إحصائية أثناء انتخابات مجلس الشعب القادمة

البيان الأول
29 نوفمبر 2011، 12:00 ظهرًا
بداية اليوم الثاني للتصويت بطوابير أقصر، بينما يبقى استمرار أحزاب إسلامية في الدعاية الانتخابية مشكلة

مشروع رقيب هو ثمرة تعاون مشترك بين اثنتين من منظمات المجتمع المدني المعنية بمراقبة الانتخابات: الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية والجمعية المصرية لتنمية ونشر الوعي القانوني.

في اليوم الثاني للتصويت من المرحلة الأولى لانتخابات مجلس الشعب، وزع مشروع رقيب 413 مراقب مدني غير حزبي في المحافظات التسعة التي تجري بها الانتخابات. تم توزيع مراقبي مشروع رقيب على عينة عشوائية وتمثيلية من اللجان الانتخابية المختارة طبقًا لقواعد إحصائية. يعمل المراقبون حاليًا على إرسال تقارير المراقبة عبر رسائل نصية لمركز البيانات الرئيسي في القاهرة.

على العكس من اليوم الأول للتصويت، لم يبلغ مراقبو مشروع رقيب عن وجود طوابير طويلة من الناخبين في الكثير من اللجان الانتخابية، حيث اتسمت عملية التصويت حتى اللحظة الراهنة بالهدوء دون وقوع أية مشكلات جسيمة. وبالإضافة إلى ذلك، فطبقًا لتقارير مراقبينا، انخفض عدد اللجان الانتخابية التي تم فتحها في وقت متأخر اليوم مقارنة بالأمس. بيد إنه تبقى القليل من المشكلات التي تمثلت في استمرار توجهات الأمس:

- 7 حالات منع فيها المشرفون القضائيون المراقبين من دخول اللجان الانتخابية.
- 10 حالات استمرت فيها أحزاب سياسية في الدعاية باللجان الانتخابية، خاصة حزب الحرية والعدالة وحزب النور. وقد لاحظ المراقبون استخدام الشعارات الدينية للتأثير على الناخبين، خاصة من قبل ممثلي حزب النور.
- نشوب مشاجرة بالأيدي بين مؤيدي حزب الحرية والعدالة وحزب النور داخل إحدى اللجان الانتخابية في اليوم، وقد تسببت المشاجرة في قطع عملية التصويت بشكل مؤقت.
- لم يتم فتح أحد مراكز الاقتراع بالفيوم بسبب رفض مسئولي اللجان العمل حتى حصولهم على أجور أعلى.

وقد استمر مراقبو مشروع رقيب في الإبلاغ عن ممارسات غير متسقة نظرًا لافتقار إجراءات اللجنة القضائية العليا للوضوح، وهو ما ظهر جليًا في الطريقة التي تعامل بها المشرفون القضائيون مع أوراق التصويت غير المختومة وقيام الأحزاب والمرشحين بالدعاية داخل حرم اللجان الانتخابية، بالإضافة إلى طريقة تعاملهم مع المراقبين المعتمدين.

يطالب مشروع رقيب اللجنة القضائية العليا للانتخابات والمشرفين القضائيين ويحثهم على ضمان دخول المراقبين المعتمدين من اللجنة القضائية العليا إلى اللجان الانتخابية كما ينص ميثاق الشرف ومعايير الانتخابات الدولية وقرارات اللجنة العليا ذاتها. كما يطالب مشروع رقيب جميع الأحزاب السياسية بالامتناع عن الدعاية الانتخابية طبقًا لأحكام القانون المصري ويحث اللجنة القضائية العليا للانتخابات على استخدام ما لها من سلطات لوقف الدعاية الانتخابية داخل مقرات الاقتراع.

يثني مشروع رقيب على الناخبين المصريين لمشاركتهم الهادئة في اليوم الانتخابي الثاني من المرحلة الأولى لانتخابات مجلس الشعب، ونتمنى مشاركة جميع الأحزاب السياسية والمتنافسين والمواطنين على نحو يتسم بالهدوء والإحساس بالمسئولية طوال اليوم الانتخابي.

للمزيد من المعلومات حول مشروع رقيب، يرجى زيارة موقعنا الإليكتروني: www.rakeeb.net *ولمعرفة التطورات، تابعوا مشروع رقيب على الفيس بوك (*Project Rakeeb*) وعلى تويتر (*RakeebEG*)- للمزيد من الأسئلة، يرجى الاتصال بـ: شريف علاء عبر01007434708 أو* s.abdulazim@mosharka.org *أو رابحة فتحي عبر 0165524255 أو* eaddla2004@hotmail.com